

83- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نعم هنا مسألة - [00:00:00](#)

وهي فيما يتعلق بالاخذ من الشاغل وقد سأل ابو محمد ان حلق الشارب واستئصاله والاقرب والله اعلم ان كلا الامرين مشروع حلق الشارب واستئصاله وايضا الاخذ منه لان الاحفاء واحفو الشوارب هو الاستئصال - [00:00:23](#)

واما الاخذ من الشارب فهذا جاء في حديث زيد بن اوكم فكلنا الامرين مشروع وقد قال بهذا جمع من اهل العلم نعم هناك من اهل العلم كما نقل عن الامام مالك انه كان لا يرى استئصال الشارب - [00:00:59](#)

ولكن بما ان الاحفاء هو الاستئصال هذا دليل على ذلك. فكلنا الامرين مشروع ثم قال المصنف رحمه الله تعالى باب تغيير الشيب بالحناء والكتم ونحوهما وكراهية السواد هنا مسألتان في هذا التبويب - [00:01:20](#)

المسألة الاولى هي تغيير الشيب وقد ناء وقد جاء النهي عن نتف الشيب كما تقدم بالامس نتف الشيب شيء وتغيير الشيب شيء اخر. فالتنف لا يجوز واما تغييره الحناء والكتم - [00:01:49](#)

فهدي مشروع نعم واما المسألة الثانية وهي كراهية السواد اختلف اهل العلم في الصبغ بالسواد وسوف يأتي ان الراجح والله اعلم انه لا يجوز الصبر بالسواد نعم فاذا عندنا فيما يتعلق بشعر اللحية والشارب عندنا ثلاثة صور - [00:02:15](#)

الصورة الاولى ان تترك على ما هي عليه وهذا جائز ولكن السنة افضل وهي الامر الثاني انه يغير بالحنة والكتم نعم او بالحمرة او بالصفرة نعم الصورة الثالثة هو الصبغ بالسواد - [00:02:50](#)

فهذا قد جاء النهي عنه نعم وذهب بعض اهل العلم الى جواز ذلك ولكن لقب النهي عن ذلك قالوا عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما قال جيء بابي قحافة - [00:03:14](#)

وهو والد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما ابو بكر الصديق هو عبدالله بن عثمان ابن عامر ابن عمرو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو فوالده عثمان بن عثمان ابن عامر - [00:03:33](#)

وقد توفي ابو بكر الصديق رضي الله عنهما توفي في حال حياة ابيه ابوه توفي بعده نعم قال جيء بابي قحافة يوم الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأن رأسه تغامة - [00:03:56](#)

والسهامة شجر ابيض الثمر والزهو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى بعض نسائه يعني اما زوجاته واما بناته لعل الاستاذ علي ينتبه فلتغيره بشيء وجنبوه السواد - [00:04:25](#)

هذا موضع الشاهد فلتغيره بشيء فامر بالتغيير عليه الصلاة والسلام كما انه امر بتجنيبه السواد. قال وجنبوه السواد قال رواه الجماعة الا البخاري والترمب دي فجنبوه السواد هذي عند مسلم - [00:04:51](#)

وهي محفوظة قال وعن محمد بن سيرين رضي الله نعم وعن محمد بن سيرين رحمه الله وهو تابعي جليل توفي عام عشرة ومئة قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه عن خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شابا نعم وانما شعرات يسيرة في لحيته عليه الصلاة والسلام لم يكن شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر وعمر بعده خطبا - [00:05:40](#)

بالحناء والكتم. متفق عليه قال وزاد احمد قال وجاء ابو بكر بابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلاهما قد اشتهرا

بكنيتيهما ولذا لا يعرف عند كثير من الناس اسماهما - 00:06:01

ولذا كما تقدم ابو بكر اسمه عبد الله وابوه عثمان قال وجاء ابو بكر بابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

يحملة حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو اقررت الشيخ في بيته لاتيناه. يعني ابو قحافة تكرمه لابي بكر فاسلم اي ابو قحافة

ولحيته ووأسه كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروهما - 00:06:52

اذا شعر الرأس واللحية وجنبوه السواد قال وعن عثمان بن عبدالله بن موهب قال دخلنا على ام سلمة فاخرجت اليينا من شعر النبي

صلى الله عليه وسلم فاذا هو مخطوب بالحناء - 00:07:21

والكتم رواه احمد وابن ماجه والبخاري ولم يذكر بالحناء والكتم وهو الاقرب لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يغضب نعم ولذا لم

يذكرها البخاري في صحيحه نعم ولعل نقف عند هنا - 00:07:45